نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

خبر ابن خلدون عن الأمم التي استوطنتها .

وقال قاضي القضاة ابن خلدون الحضرمي في تاريخه الكبير ما صورته كان هذا القطر الأندلسي من العدوة الشمالية من عدوتي البحر الرومي وبالجانب الغربي منها يسمى عند العجم الأندلوش وتسكنه أمم من إفرنجة المغرب أشدهم وأكثرهم الجلالقة وكان القوط قد تملكوه وغلبوا على أهله لمئين من السنين قبل الإسلام بعد حروب كانت لهم مع اللطينيين حاصروا فيها رومة ثم عقدوا معهم السلم على أن ينصرف القوط إلى الأندلس فصاروا إليها وملكوها ولما أخذ الروم واللطينيون بملة النصرانية حملوا من وراءهم بالمغرب من أمم الفرنجة والقوط عليها فدانوا بها وكان ملوك القوط ينزلون طليطلة وكانت دار ملكهم وربما تنقلوا ما بينها وبين قرطبة وإشبيلية وماردة وأقاموا كذلك نحوا من أربعمائة سنة إلى أن جاء ا بالإسلام والفتح وكان ملكهم لذلك العهد يسمى لذريق وهو سمة لملوكهم وكما هو جرجير سمة لملوك صقلية انتهى .

شيء عن غرناطة وأعمالها .

ومن أشهر بلاد الأندلس غرناطة وقيل إن الصواب أغرناطة بالهمز ومعناه بلغتهم الرمانة وكفاها شرفا ولادة لسان الدين بها .

وقال الشقندي أما غرناطة فإنها